
دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: دراسة مقارنة بين عينتين "مصرية وسعودية" من طلاب الجامعة

السيد محمد أبو هاشم

أستاذ علم النفس –كلية التربية

جامعة الملك سعود- *المملكة العربية السعودية*

قدم للنشر ١٤٣٥/١/٢٦هـ - وقبل بتاريخ ١٤٣٥/٤/٢٠هـ

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على أساليب التفكير فى ضوء نظرية ستيرنبرج Sternberg لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (٩٢٧) طالباً وطالبة منهم (٤٧٧) طالباً وطالبة من المصريين، (٤٥٠) طالباً وطالبة من السعوديين، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج (ترجمة وتعريب الباحث)، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشاف، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، أظهرت النتائج: أن أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج تنتظم حول عاملين لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، ووجود أساليب تفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج مفضلة لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين وهي على الترتيب: الهرمي، والأقلي، والملكي، والتشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والخارجي، ووجود تأثير دال إحصائياً لكل من: الجنسية، والجنس، والتخصص والتفاعل بينهم على بعض أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير – نظرية ستيرنبرج – طلاب الجامعة

المقدمة:

من المسلم به أن ثقافة المجتمع وأسلوب التربية فيه تلعبان دوراً مهماً في تشكيل سلوك أفراد المجتمع وأسلوب تفكيرهم وتعلمهم. إذ تختلف المجتمعات في بنائها وثقافتها ومعتقداتها بعضها عن بعض، فنجد هناك مجتمعات تدعم وتشجع التفكير المنطقي والتحليلي، في حين نجد النوع الآخر يدعم ويشجع الحدس والخيال.

وكان لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على ازدواجية وصف السلوك الإنساني وتفسيره، تلك الازدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته. وبات من المسلم به أن هناك تفاعلًا بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص (شلبي، ٢٠٠٢: ٨٧).

فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (قطامي، ٢٠٠١ : ١٢٠).

ويرى أبو المعاطي (٢٠٠٥) أن التفكير عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها.

ويلخص جروان (١٩٩٩) خصائص التفكير في أنه: سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة. وسلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته. وفعال يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها. ومفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير. ويتشكل من تداخل عناصر البيئة التي يجرى فيها التفكير (فترة التفكير)، والموقف أو الخبرة. ويحدث بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية)، لكل منها خصوصيته.

وتشير أساليب التفكير Thinking Styles إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته، واكتساب معارفه، وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (Sternberg , 1992 : 68) .

وتختلف أساليب التفكير عن استراتيجياته في أن الأساليب أكثر عمومية واستقراراً لدى الفرد كطريقة مميزة له في معالجة المعلومات، وتنسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية، في حين إن الاستراتيجية أقل عمومية فقد تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع أو متأني لتحقيق هدف ما أو إنجاز مهمة معينة (أبو المعاطي،٢٠٠٥: ٣٧٩).

ويرى العتوم (٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين ، كما إن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

ويرى كل من (Grigorenko & Sternberg , 1995 , 1997) (kim ,2011 : 253) وجود أربعة مداخل لتفسير الأساليب وهي:

(أ) المدخل المتمركز على المعرفة Cognition – Centered Approach ويركز هذا المدخل على الفروق الفردية في المعرفة والإدراك Cognition and Perception، وظهرت في هذا الاتجاه الأساليب المعرفية Cognition Styles وهي تشبه القدرات العقلية لأنها تقاس باستخدام اختبارات الأداء الأقصى، ومن أصحاب هذا المدخل Kagan(1965) , Kirton(1976) Witkin (1978) Rayner & Riding (1997) , .

(ب) المدخل المتمركز على الشخصية Personality – Centered Approach ويركز هذا المدخل على الأساليب في علاقتها بخصائص الشخصية Personality Characteristics، ويتم قياسها باختبارات الأداء المميز، وظهر في هذا الاتجاه نموذج مايرز وبريجز Myers –Briggs Model (1993) جمع بين التفكير والشخصية.

(جـ) المدخل المتمركز على النشاط Activity – Centered Approach، أو المدخل المتمركز على التعلم Learning– Centered Approach ويركز هذا المدخل على الأساليب كمتغيرات وسطية لأشكال مختلفة من الأنشطة تظهر من خلال جوانب المعرفة والشخصية، وظهر في هذا الاتجاه أساليب التعلم Dunn et al .(1978).

(د) المدخل المتمركز على نظرية الحكومة الذاتية العقلية Mental self- Government theory approach ويركز هذا المدخل على الأساليب كمحدد لطريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال المختلفة Sternberg (1997).

والنظرية الأكثر شيوعاً وتقبلاً هي نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج Sternberg's Theory of Mental Self – Government(1988)، وفي عام (١٩٩٠) أطلق عليها ستيرنبرج نظرية أساليب التفكير Thinking Styles Theory، وأصدر في عام (١٩٩٧) كتاباً بعنوان أساليب التفكير. وتقوم هذه النظرية على وجود خمسة أبعاد فيما يتعلق بعلاقة الحكومات أو السلطات بالنسبة للمجتمعات تتمثل في: (١) الشكل Form ويشمل: الملكي Monarchic، الهرمي Hierarchic، الأقلي Oligarchic، الفوضوي Anarchic (٢) الوظيفة Function ويشمل التشريعي Legislative، التنفيذي Executive، الحكمي Judicial (٣) المستوى Level ويشمل العالمي Global، المحلي Local (٤) النزعةLeaning وتشمل المتحررLiberal، المحافظ Conservation (٥) المجال Scope ويشمل الداخلي Internal، الخارجي External

وبذلك تقترح نظرية ستيرنبرج(Sternberg , 1997) ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير يتصف كل منها بعدد من الصفات أو الخصائص أهمها أن أساليب التفكير:

- تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
- متغيرات نوعية خلال المهام.
- يمكن أن تكتسب من خلال التطبيع الاجتماعي.
- تختلف باختلاف الحياة (أي أنها دينامية وليست استاتيكية).
- يمكن تعليمها وقياسها.
- الأفضل في وقت ما قد لا يكون الأفضل في وقت آخر.
- الأفضل في مكان ما قد لا يكون الأفضل في مكان آخر.
- ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف
- التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها (بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختاره).
- اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب وأيضاً القدرات.

- الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط، إذ يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة.
- الأفراد يتباينون في كل من: قوة تفضيلهم للأساليب ومرونتهم الأسلوبية.
- يخلط الأفراد بين ملائمة الأسلوب Stylistic Fit ومستويات القدرة.

فأساليب التفكير لدى الفرد لها نفس الوظائف والأشكال والمستويات والمجال والميول، ومن ثم يوجد ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تم التوصل إليها بواسطة التحليل العاملي الذي أسفر عن وجود خمسة عوامل متطابقة مع الأبعاد الخمسة للنظرية وكانت نسبة تباينها (٧٧%) من التباين الكلي (Sternberg , 1994: 36-40).

وقام ستيرنبرج (Sternberg, 1992) بفحص ودراسة الاتساقات البينية لأساليب التفكير على عينة من طلاب الجامعة بالمملكة المتحدة، فلاحظ أن بعض أساليب التفكير ترتبط فيما بينها ارتباطاً موجباً دالاً (التشريعي مع المتحرر، المحافظ مع التنفيذي)، وبعضها ترتبط فيما بينها ارتباطاً سالباً دالاً وأطلق عليها الأساليب ذات القطبين Bipolar Styles وهي: الداخلي مقابل الخارجي، العالمي مقابل المحلي، التشريعي مقابل التنفيذي، المتحرر مقابل المحافظ. وهذه الأساليب مستقلة كل منها عن الأخرى.

ومن المتغيرات التي تلعب دوراً أساسياً في أساليب التفكير الجنس أو النوع، وقد يرجع ذلك أن لكل من الذكور والإناث أدواراً اجتماعية متوقعة كما إن الثقافات المختلفة تعدهم لهذه الأدوار. وكما ذكر (سيترنبرج، ٢٠٠٤) أنه توجد فروق في الأساليب يمكن تدعيمها للذكور مقابل الإناث هي أن الذكور أكثر احتمالاً لأنه يتم تشجيعهم بالنسبة للأسلوب التشريعي والداخلي والتحرري في حين إن الإناث يشجعن بالنسبة للأسلوب التنفيذي والحكمي والخارجي والمحافظ. فالأساليب التشريعية والتحررية أكثر قبولاً منه لدى الإناث، وأظهرت نتائج دراسة عجوة (١٩٩٨) أن الجنس لا يلعب دوراً في تكوين أساليب التفكير. وتوصل كل من الزعبي والشريدة (٢٠٠٧) إلى عدم وجود تأثير لكل من الجنس والتخصص الدراسي على أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، في حين أكد (Fjell & Walhovd ,2004 : 293) على الدور الذي تلعبه الجنسية في أساليب التفكير، وأنه عبر الثقافات المختلفة تختلف الدرجات على المقاييس التي تقيس الأساليب.

ويرى (Sternberg & Wagner , 1988) أن قدراً محدوداً من أساليب التفكير يرجع إلى العوامل الوراثية، في حين يرجع القدر الأكبر من تلك الأساليب إلى عمليات التفاعل الاجتماعي، لذا فمن الممكن تعديلها وتغييرها. وقد أشار إلى أنه من خصائص أساليب التفكير الثبات النسبي، فمن الممكن أن تتغير باختلاف المواقف والمهام التعليمية، كما إنها قد تتنوع بتنوع المقررات الدراسية ومتطلباتها. وسيحاول البحث الحالي دراسة الفروق بين ذوي التخصصات الإنسانية والعلمية في أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، إذ إن طبيعة التخصصات الأكاديمية تحتاج إلى مطالب وقدرات عقلية محددة قد لا تتناسب مع أساليب التفكير المفضلة لديهم، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم التحصيلي، وعلى حد قول (ستيرنبرج، ٢٠٠٤: ١٧٨) فإن المدارس في أغلب أنحاء العالم ربما تكون أكثر إثابة وتشجيعاً للأسلوب التنفيذي أو الداخلي أو المحافظ ، وينظر المربون إلى الطلبة على أنهم أذكياء عندما يفعلون ما يطلب منهم بطريقة جيدة، ونادراً أن يتم تشجيع جزء أكبر من الاستقلال العقلي، على الأقل حتى في المستويات العليا من التعليم ، وكذلك التفكير التشريعي فإنه غالباً لا يتم تشجيعه. إن الجنسية وبيئة الدراسة بجميع أشكالها تعدُّ من أهم المتغيرات التي تؤثر في نمو أساليب التفكير. في حين أظهرت نتائج دراسة الباكستاني (٢٠١٢) عدم تأثير التخصص الدراسي على أساليب التفكير، وقد

يرجع السبب في ذلك إلى أن المرجعية الثقافية للطلاب في المرحلة الجامعية تكاد تكون واحدة.

ويحاول البحث الحالي أيضاً دراسة الفروق الثقافية في أساليب التفكير في الثقافتين المصرية والسعودية، إذ يذكر (Sternberg , 1999) أن الفروق الثقافية هي المتغير الأول الذي يؤثر على نمو أساليب التفكير، فبعض الثقافات أكثر احتمالاً لأن تعزز أساليب تفكير متنوعة بين الأفراد عن الأساليب الأخرى. فعلى سبيل المثال فإن أمريكا الشمالية تؤكد على الخلق والإبداع وتشجيع أفضل الاكتشافات، وربما يؤدي ذلك إلى تعزيز أكثر نسبة للأساليب التشريعية والتحررية، أما في المجتمعات الأخرى مثل اليابان والتي بطبعها تركز على الانسياق أكثر إلى التقاليد ربما تكون أكثر احتمالاً لأن تعزز الأساليب التقليدية والمحافظة.

مشكلة البحث:

مما سبق تحددت **مشكلة البحث الحالي** في دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

(١) ما طبيعة البناء العاملي لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين؟

(٢) ما أساليب التفكير الأكثر استخداماً لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين؟

(٣) هل يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من: الجنسية، والجنس، والتخصص، والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

(١) البناء العاملي لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

(٢) أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج المميزة لكل من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

(٣) تأثير كل من: الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات بينها على أساليب التفكير.

أهمية البحث: يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، إضافة إلى الجوانب الآتية:

(١) ندرة البحوث التربوية والنفسية في الجامعات العربية – في حدود علم الباحث – التي تناولت أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، فالبحث الحالي محاولة لإثراء المكتبة العربية بدراسة تتناول أساليب التفكير في ضوء ثقافتين مختلفتين في غالبية الجوانب.

(٢) إن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الجامعة يساعد أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيزها من أجل الوصول إلى أفضل مستويات المعرفة في الجوانب الأكاديمية المختلفة.

(٣) يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تخطيط وتنفيذ عمليات التعلم والتعليم من حيث استخدام الأساليب والأنشطة التي تعزز أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وتنمي لديهم جوانب سلوكية ووجدانية واجتماعية.

(٤) يمكن الاستعانة بنتائج البحث الحالي في وضع برامج تدريبية لتحسين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

أساليب التفكير Thinking Styles:

يعرف جريجورنكو وستيرنبرج Grigorenko & Sternberg (١٩٩٥) التفكير بأنه "عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني"، في حين يعرف ستيرنبرج (١٩٩٤) أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية – أساليب التفكير – القدرات)، ويتبنى البحث

الحالي هذا التعريف لستيرنبرج لأساليب التفكير وتعرف **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها الفرد فى كل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظراً لأن البحث الحالي يركز على أساليب التفكير فى ضوء نظرية ستيرنبرج، لذا فإن الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة سوف تقتصر على عرض هذه النظرية وفي هذا الصدد يرى ستيرنبرج أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس: الشكل ويشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلى)، والوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيذي، الحكمي)، والمستوي ويشمل (العالمي، المحلي)، والنزعة ويشمل (المتحرر، المحافظ)، والمجال ويشمل (الخارجي، الداخلي)٠ ويضيف إننا نميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة. ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج كما عرضها كل من: Sternberg, 1990, 1994, 1997, Grigorenko & Sternberg, 1995, Bernardo et al, 2002، عجوة، ١٩٩٨، شلبي، ٢٠٠٢، أبو المعاطي، ٢٠٠٥. ويمكن تلخيص أساليب التفكير وخصائص الأفراد وفقًا لكل أسلوب على النحو الآتي:

جدول (١) خصائص الأفراد وفقًا لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج

البعد	الأسلوب	خصائص الأفراد
الشكل	الملكي Monarchic	يتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثيلهم للمشكلات مشوش، متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل، يفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ، والعلوم، منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي
	الهرمي Hierarchic	يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويبحثون دائماً عن التعقيد ومرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات
	الفوضوي Anarchic	يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيون في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام
	الأقلي Oligarchic	يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترون، مشوشون، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة، ويعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل، يبحثون عن التعقيد، حاسمون جدًا، لا يحققون أهدافهم
الوظيفة	التشريعي Legislative	أصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب مبتكر، فنان، أديب، مهندس معماري، سياسي أو صانع سياسة
	التنفيذي Executive	يميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير، رجل الدين
	الحكمي Judicial	أصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد، وتقييم البرامج،

		والإرشاد والتوجيه
المستوي	العالمي Global	يتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل
	المحلي Local	يتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل
النزعة	المتحرر Liberal	يتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن
	المحافظ Conservation	يتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام
المجال	الخارجي External	يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، والعمل مع فريق، ولديهم حس اجتماعي، ويكون علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية
	الداخلي Internal	يفضلون العمل بمفردهم، منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكاءهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية

ولقد صنف (Zhang, 2004: 1551) أساليب التفكير في ثلاث مجموعات، الأولى هي أساليب التفكير التي تتوجه نحو الابتكارية وتتطلب مستويات أعلى من التعقيد المعرفي وهي الأسلوب التشريعي والأقلي والهرمي والعالمي والمتحرر، والمجموعة الثانية هي الأساليب التي تتوجه نحو التقليدية وتفضيل القوانين وهي الأسلوب التنفيذي والملكي والمحلي والمحافظ، والمجموعة الثالثة هي الأسلوب الفوضوي والأقلي والداخلي والخارجي وهي تظهر خصائص الأساليب من كلتا المجموعتين بحسب المتطلبات الأسلوبية لمهمة محددة، وعلى سبيل المثال، سواء فضل الفرد العمل منفرداً (الأسلوب الداخلي) أم مع الآخرين (الأسلوب الخارجي) فبإمكانه أن يعمل في المهام التي تتطلب أياً من الأساليب في النوعين الأول والثاني. وحول طبيعة البناء العاملي لأساليب التفكير تشير نتائج البحوث السابقة إلى اختلاف طبيعة العوامل وعددها التي تم التوصل إليها من بحث لآخر، فقد توصل Bernardo et al (2002) إلى تشبع أساليب التفكير على ثلاثة عوامل: الأول تشبع تشبعاً موجباً بأساليب التفكير التشريعي، والمتحر، والداخلي، والعالمي، والحكمي، والثاني تشبع تشبعاً موجباً بأساليب التفكير المحافظ، والتنفيذي، والملكي، والمحلي، والأقلي، والحكمي، والهرمي، وتشبع العامل الثالث تشبعاً موجباً بأساليب التفكير الخارجي، والأقلي، في حين تشبع تشبعاً سالباً بأسلوب التفكير الداخلي. وأظهرت نتائج دراسة Zhang (2000 ,2002) وجود عاملين فسرا نسبة (٧٣%) من التباين الكلي، تشبع العامل الأول بأساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، المتحرر، العالمي)، في حين تشبع العامل الثاني بأساليب التفكير (التنفيذي، المحافظ، المحلي). وتوصل Fjel & Walhovd (2004) إلى وجود خمسة عوامل تشبع بالعامل الأول الأساليب: الحكمي والهرمي والتحرري والتشريعي، وتشبع بالعامل الثاني الأساليب: التنفيذي والمحافظ والملكي، وتشبع بالعامل الثالث الأسلوبان: الفوضوي والأقلي، وتشبع بالعامل الرابع إيجابياً الأسلوب الخارجي وسلبياً الأسلوب الداخلي، وتشبع بالعامل الخامس إيجابيًا الأسلوب الكلي وسلبياً الأسلوب المحلي. وضمن أهداف بحثه تناول خضر (٢٠٠٤) البناء العاملي لأساليب التفكير، وأشارت النتائج إلى تشبع أساليب التفكير

بعاملين، تشبعت بالعامل الأول الأساليب: التشريعي، والحكمي، والتحرري، والكلي، والهرمي، والخارجي وسميت بالأساليب غير التقليدية، وتشبعت بالعامل الثاني الأساليب: التنفيذي، والمحلي، والمحافظ، والملكي، والأقلي، والفوضوي، والداخلي، وسميت بالأساليب التقليدية. وأشارت نتائج دراسة Zhang (2004) إلى تشبع أساليب التفكير الثلاثة عشر بأربعة عوامل، إذ تشبعت بالعامل الأول الأساليب: التشريعي والحكمي والتحرري والهرمي والداخلي، وتشبع بالعامل الثاني الأساليب: التنفيذي والمحافظ والملكي، وتشبع بالعامل الثالث إيجابيًا الأسلوب الداخلي وسلبياً الأسلوبان: الخارجي والأقلي وأطلق عليها أساليب متضادة، وتشبع بالعامل الرابع إيجابياً الأسلوب الكلي وسلبيًا الأسلوبان: المحلي والفوضوي. أما دراسة Fer (2005) فقد ركزت على صدق وثبات النسخة الطويلة لقائمة أساليب التفكير لدى عينة من المجتمع التركي، وأشارت النتائج إلى تشبع أساليب التفكير بخمسة عوامل. واقترح الشوربجي (٢٠٠٧) نموذجاً لأساليب التفكير بناء على نتائج التحليل العاملي، يتكون من: بعد الوظائف ويشمل أسلوبين للتفكير الأول التشريعي مقابل التنفيذي، والثاني هو أسلوب التفكير الحكمي. وبعد الأشكال ويشمل الملكي الفوضوي مقابل الهرمي الأقلي، وبعد المستويات ويشمل الكلي مقابل المحلي، وبعد المجالات ويشمل الداخلي مقابل الخارجي. وتوصل أبو هاشم (٢٠٠٨) إلى تشبع أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج بخمسة عوامل تفسر معاً (٧٤,١٤%) إذ تشبع بالعامل الأول أساليب التفكير: الحكمي، والمحلي، والمتحرر، والهرمي، والخارجي، وتشبع بالعامل الثاني أساليب التفكير الملكي، والأقلي، وتشبع بالعامل الثالث أساليب التفكير التنفيذي، والمحافظ، وتشبع بالعامل الرابع أساليب التفكير العالمي، والفوضوي، وتشبع بالعامل الخامس أساليب التفكير التشريعي، والداخلي.

وفيما يتصل بالمتغيرات التي تؤثر على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج توصلت دراسة عجوة (١٩٩٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير عند ستيرنبرج، باستثناء أسلوبي التفكير المحلي والمحافظ، فكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير، باستثناء أسلوبي التفكير الحكمي والكلي، فقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصصات الأدبية. وأظهرت نتائج دراسة رمضان (٢٠٠١) وجود أساليب تفكير شائعة لدى طلاب الجامعة، وهذه الأساليب هي: التنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والهرمي، والأقلي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير التشريعي، والمحلي، والمحافظ، والملكي، والداخلي لصالح الذكور، في حين كانت الفروق في جميع الأساليب الأخرى غير دالة إحصائياً، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير الحكمي، والمحلي لصالح طلاب التخصصات العلمية، وكانت هذه الفروق في الملكي والداخلي لصالح طلاب التخصصات الأدبية. وبحث شلبي (٢٠٠٢) بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (٤١٧) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر "الصورة الطويلة"، وأظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والكلي، والتقدمي، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقلي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والحكمي، والهرمي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب

الأخرى. وأشارت نتائج دراسة Zhang(2002) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسلوبين التشريعي والتحرري لصالح الذكور في حين لم يكن الفرق دالاً في بقية الأساليب. وتناول خضر (٢٠٠٤) الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في أساليب التفكير، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في جميع أساليب التفكير لصالح الإناث. وبحث Balkis &Isiker (2005) تأثير كل من الجنس والتخصص الدراسي على أساليب التفكير، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسلوبي التفكير الحكمي والخارجي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى أن طلبة الأقسام الاجتماعية يوظفون الأسلوب المحافظ أكثر من طلبة العلوم الطبيعية، والطلبة في الأقسام الأدبية يوظفون الأسلوب الأقلي أكثر من طلبة العلوم الاجتماعية والطبيعية. وأظهرت نتائج دراسة أبي هاشم، كمال (٢٠٠٧) أن أسلوب التفكير الفوضوي الأكثر تمييزاً للذكور، في حين كان الأسلوب التشريعي الأكثر تمييزاً للإناث، وأسلوب التفكير التشريعي الأكثر تمييزاً لطلاب التخصصات الأدبية، في حين كان أسلوب التفكير العالمي الأكثر تمييزاً للتخصصات العلمية. وتناول الشوربجي (٢٠٠٧) أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى خريجي الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح خريجي الكليات العملية في أساليب التفكير: التشريعي والحكمي والملكي والفوضوي والكلي والمحلي والداخلي، وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً لصالح خريجي الكليات النظرية في أساليب التفكير الهرمي والأقلي والخارجي والتحرري، في حين لم يكن الفرق دالًا إحصائياً في كل من أسلوب التفكير التنفيذي والمحافظ. وجاءت الفروق بين الذكور والإناث دالة إحصائياً في أساليب التفكير الحكمي والكلي والملكي والداخلي وذلك لصالح الذكور. وقارن عاشور (٢٠٠٧) بين طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في أساليب التفكير، وتكونت العينة من (٣٣٢) طالباً منهم (١٧٣) طالباً مصرياً، (١٥٩) طالباً سعودياً، وطبق عليهم قائمة أساليب التفكير "الصورة الطويلة"، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أساليب التفكير لصالح الطلاب السعوديين، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير التنفيذي والمحافظ والأقلي والخارجي والتشريعي لصالح طلاب التخصصات العلمية. وقام القضاة ومقدادي (٢٠٠٨) بالتعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلاب جامعة الملك خالد، وأظهرت النتائج أن أسلوب التفكير التشريعي في المرتبة الأولى، في حين كان في المرتبة الأخيرة أسلوب التفكير الفوضوي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير العالمي والمحلي والأقلي والداخلي والتقليدي لصالح الذكور، وكذلك فروق دالة إحصائياً لصالح التخصصات العلمية في أساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والفوضوي، والمحلي، والداخلي، والتقليدي. وبحث نصار ويدك (٢٠١٠) أساليب التفكير السائدة لدى طلبة التعليم المهني في الأردن، وأظهرت النتائج أن أساليب التفكير السائدة هي على الترتيب: الخارجي، التشريعي، التحرري، التنفيذي، الداخلي، الهرمي، التقليدي. وعدم وجود علاقة بين أساليب التفكير والجنس. ومن ضمن أهداف دراسة أبي العلا (٢٠١١) مقارنة أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر وسلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى عينة الدراسة من طلاب المجتمعين المصري والعماني كانت: التنفيذي، والحكمي، والمحلي، والتقدمي، والهرمي، والأقلي. ووجود فروق دالة إحصائياً في جميع أساليب التفكير بين طلاب المجتمعين لصالح طلاب المجتمع المصري في أساليب: التشريعي،

والحكمي، والمحلي، والملكي، والأقلي، والفوضوي، والداخلي، والتقدمي. في حين كانت الفروق لصالح طلاب المجتمع العماني في أساليب التفكير: التنفيذي، والخارجي، والكلي، والمحافظ، والهرمي. ووجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوبين الحكمي والمحلي لصالح طلاب التخصص العلمي، في حين كانت الفروق في الأساليب: الكلي، والخارجي، والتشريعي، والملكي لصالح طلاب التخصص الأدبي. ولم توجد فروق دالة إحصائيًا في جميع الأساليب الأخرى. وأظهرت نتائج دراسة النور (٢٠١٢) في أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان وجود أساليب للتفكير أكثر تفضيلًا لدى الطلاب وهي: الخارجي، والهرمي، والتشريعي، كما إن أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التخصصات العلمية هي: الهرمي، والتشريعي، والمتحرر، في حين كانت أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التخصصات الأدبية هي: الخارجي، والهرمي، والتشريعي. وتوصل Turki (2012) إلى شيوع أساليب التفكير بنسب مختلفة لدى طلبة الكلية التقنية بالأردن وكانت على الترتيب: المحلي، والمحافظ، والداخلي، والخارجي، والعالمي، والمتحرر، والفوضوي، والتنفيذي، والهرمي، والتشريعي، والحكمي، والملكي، والأقلي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير التشريعي والحكمي لصالح الذكور، في حين كانت الفروق في الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث، ووجود تأثير دال إحصائياً للتخصص الدراسي على أساليب التفكير العالمي، والمتحرر، والمحلي، والهرمي، والملكي، والأقلي، والداخلي في حين لم يوجد تأثير على الأساليب الأخرى.

يتضح مما سبق عرضه من بحوث سابقة حول أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج:

(أ) النتائج الخاصة بالبناء العاملي لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: اختلاف طبيعة العوامل وعددها التي تم التوصل إليها من بحث لآخر، فقد توصل كل من Zhang (2002, 2000)، وخضر (٢٠٠٤) إلى تشبع أساليب التفكير بعاملين، في حين توصل كل من Bernardo et al (2002) , Zhang (2004) إلى تشبع أساليب التفكير بثلاثة عوامل، وأظهرت نتائج دراسات كل من Fjel & Walhovd , (2004) , (Fer (2005)، وأبي هاشم (٢٠٠٨)) إلى تشبع أساليب التفكير بخمسة عوامل. وعلى الرغم من اختلاف عدد العوامل وقيم التشبعات غير أنه يتضح عدم وجود عامل عام تتشبع به أساليب التفكير ويدل ذلك على استقلالية هذه العوامل.

(ب) النتائج الخاصة بتأثير كل من الجنسية، والجنس، والتخصص الدراسي على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج:

- أظهرت نتائج البحوث والدراسات السابقة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير، غير أنه لا يوجد اتساق بين تلك النتائج فى وجهة تلك الفروق باستثناء دراسة نصار ويدك (٢٠١٠) والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين أساليب التفكير والجنس.
- أظهرت نتائج البحوث والدراسات السابقة تفضيل الطلاب ذوي التخصصات العلمية لأساليب تفكير تختلف عن تلك التي يفضلها طلاب التخصصات الأدبية.
- أظهرت نتائج البحوث والدراسات السابقة اختلاف أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج باختلاف الجنسية وهذا ما أكده كل من:(Zhang (2000 ، عاشور (٢٠٠٧)، أبي العلا (٢٠١١) في أن أساليب التفكير فى جانب كبير منها اجتماعية ويمكن تعديلها وهي تتغير بتغير البيئات والثقافات التي يعيش بها الأفراد إذ يختلفون في أساليب تفكيرهم تبعاً لاختلاف خصائصهم الشخصية

فروض البحث:

(١) تنتظم أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين على أكثر من عامل.

(٢) توجد أساليب تفكير مفضلة لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير.

(٣) يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام كل من الأسلوب العاملي والفارق أو المقارن، إذ إنه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة الحالية، فالأسلوب العاملي استُخدِم للتعرف على البناء العاملي لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، والأسلوب المقارن استُخدِم للتعرف على تأثير كل من الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات بينها على أساليب التفكير.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل **مجتمع البحث الحالي** طلاب وطالبات جامعتي الملك سعود والزقازيق للعام الدراسي ٣٢ /١٤٣٣هـ في كليات الآداب، والتربية، والعلوم، والحاسبات والمعلومات. إذ تم توزيع (١٠٠٠) استبانة بواقع (٥٠٠) استبانة في كل جامعة على طلاب وطالبات الكليات المحددة، وذلك باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، وكان العائد (٩٢٧) استبانة بنسبة (٩٢,٧%) وهو يمثل حجم العينة النهائية. وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة المصرية (٢٠,٢١) سنة، وبانحراف معياري (١,٢٧)، وللعينة السعودية (٢٠,٤٣) سنة، وبانحراف معياري (١,٨٩). ويشير الجدول رقم (٢) إلى توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول (٢) توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

العينة	الجنس				التخصص				المجموع	%
	ذكور	%	إناث	%	إنسانية	%	علمية	%		
المصرية	١٨١	٣٧,٩	٢٩٦	٦٢,١	٢٢٤	٤٧,٠	٢٥٣	٥٣,٠	٤٧٧	٥١,٥
السعودية	٢٤٢	٥٣,٨	٢٠٨	٤٦,٢	٢٦٦	٥٩,١	١٨٤	٤٠,٩	٤٥٠	٤٨,٥
المجموع	٤٢٣	٤٥,٦	٥٠٤	٥٤,٤	٤٩٠	٥٢,٩	٤٣٧	٤٧,١	٩٢٧	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

قائمة أساليب التفكير Sternberg & Wagner (1991) وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (٦٥) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً)، وتعطى الدرجات (١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حدة. ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع العبارات على أساليب التفكير.

جدول (٣) توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج

الأساليب	البنود	الأساليب	البنود
التشريعي	١، ١٤، ٢٧، ٤٠، ٥٣	الهرمي	٨، ٢١، ٣٤، ٤٧، ٦٠
التنفيذي	٢، ١٥، ٢٨، ٤١، ٥٤	الملكي	٩، ٢٢، ٣٥، ٤٨، ٦١
الحكمي	٣، ١٦، ٢٩، ٤٢، ٥٥	الأقلي	١٠، ٢٣، ٣٦، ٤٩، ٦٢

العالمي	٤، ١٧، ٣٠، ٤٣، ٥٦	الفوضوي	١١، ٢٤، ٣٧، ٥٠، ٦٣
المحلي	٥، ١٨، ٣١، ٤٤، ٥٧	الداخلي	١٢، ٢٥ ، ٣٨، ٥١، ٦٤
المتحرر	٦، ١٩، ٣٢، ٤٥، ٥٨	الخارجي	١٣، ٢٦، ٣٩، ٥٢، ٦٥
المحافظ	٧، ٢٠، ٣٣، ٤٦، ٥٩		

ويتوفر للقائمة مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات على عينة سعودية وذلك من خلال الصدق العاملي إذ تشبعت أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج بخمسة عوامل تفسر معاً (٧٤,١٤٪) من التباين الكلي، وانحصرت معاملات ارتباط البنود بدرجة الأسلوب الذي تنتمي إليه بين (٠,٤٥٤، ٠,٧٢٩) وجميعها دالة إحصائياً، وانحصرت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٥٠٣، ٠,٧٣٠)، وكانت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون بين (٠,٤٨٦ ، ٠,٦٨٤) وبمعادلة جتمان بين (٠,٥٠٧، ٠,٧٠٣) (أبو هاشم، ٢٠٠٨)

وللتحقق من صدق وثبات القائمة على العينة المصرية تم تطبيق القائمة على (١٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للأسلوب جاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
١	٠,٥٤٦**	١٤	٠,٦٦٩**	٢٧	٠,٥٥٩**	٤٠	٠,٥٧٥**	٥٣	٠,٦٩٠**
٢	٠,٥٨٨**	١٥	٠,٥٦١**	٢٨	٠,٦٤١**	٤١	٠,٦٤٣**	٥٤	٠,٥٣٤**
٣	٠,٦٨٩**	١٦	٠,٥١٦**	٢٩	٠,٧٦٧**	٤٢	٠,٥٤٩**	٥٥	٠,٧٤٩**
٤	٠,٦٠٦**	١٧	٠,٧٥١**	٣٠	٠,٦٧٠**	٤٣	٠,٥١٠**	٥٦	٠,٦٤٧**
٥	٠,٥٣٧**	١٨	٠,٧٤٥**	٣١	٠,٧٥٠**	٤٤	٠,٥٤٠**	٥٧	٠,٦٤٥**
٦	٠,٥٩٤**	١٩	٠,٤٩٧**	٣٢	٠,٧٧١**	٤٥	٠,٥٩٥**	٥٨	٠,٦٥٦**
٧	٠,٥٧٥**	٢٠	٠,٥١٤**	٣٣	٠,٧٧٨**	٤٦	٠,٥٩١**	٥٩	٠,٦٣٦**
٨	٠,٦٧٠**	٢١	٠,٥٦٧**	٣٤	٠,٧٦٦**	٤٧	٠,٥١٦**	٦٠	٠,٦٢٢**
٩	٠,٦٣٤**	٢٢	٠,٥٨٩**	٣٥	٠,٦٧١**	٤٨	٠,٦٠٠**	٦١	٠,٦٨٣**
١٠	٠,٦٨٣**	٢٣	٠,٨٦٧**	٣٦	٠,٦٥٧**	٤٩	٠,٦١٠**	٦٢	٠,٦٦٣**
١١	٠,٧١٦**	٢٤	٠,٧٦٣**	٣٧	٠,٥٧٨**	٥٠	٠,٦٤٢**	٦٣	٠,٥٧٩**
١٢	٠,٦٨٠**	٢٥	٠,٨٢٢**	٣٨	٠,٥٨٩**	٥١	٠,٥٩٤**	٦٤	٠,٦٤٤
١٣	٠,٦٤٩**	٢٦	٠,٦٦٥**	٣٩	٠,٦٥٧**	٥٢	٠,٧٧٨**	٦٥	٠,٦٨٠**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ومحصورة بين (٠,٥١٠، ٠,٨٦٧).

وبحساب معامل ألفا كرونباخ لبنود كل أسلوب على حدة، جاءت القيم كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل أسلوب على حدة

الأسلوب	ألفا كرونباخ	الأسلوب	ألفا كرونباخ	الأسلوب	الفاكرونباخ
التشريعي	٠,٧٠٨	المتحرر	٠,٦٣٢	الفوضوي	٠,٦٥٧
التنفيذي	٠,٦٦٢	المحافظ	٠,٧٦١	الداخلي	٠,٦٩٨
الحكمي	٠,٦٤٠	الهرمي	٠,٦٤٥	الخارجي	٠,٧٠١
العالمي	٠,٦٥٠	الملكي	٠,٧٦٨		
المحلي	٠,٦٥٩	الأقلي	٠,٦٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وانحصرت بين (٠,٦٣٢،٠,٧٠٨). ومن الإجراءات السابقة اطمأن الباحث لصلاحية القائمة وإمكان تطبيقها على العينة المصرية.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية **SPSS 20**:

(١) التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من بنية أساليب التفكير لدى أفراد العينة المصريين والسعوديين.

(٢) المتوسط العام لكل أسلوب للتعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى العينتين المصرية والسعودية.

(٣) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) للتعرف على تأثير كل من الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات بينها على أساليب التفكير

خامساً: إجراءات البحث: سارت إجراءات البحث على النحو الآتي:

(١) اختيار العينة من طلاب وطالبات جامعتي الملك سعود والزقازيق.

(٢) تطبيق قائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج على أفراد العينة المصرية والسعودية.

(٣) تصحيح الاستجابات ورصد البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

(٤) معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة.

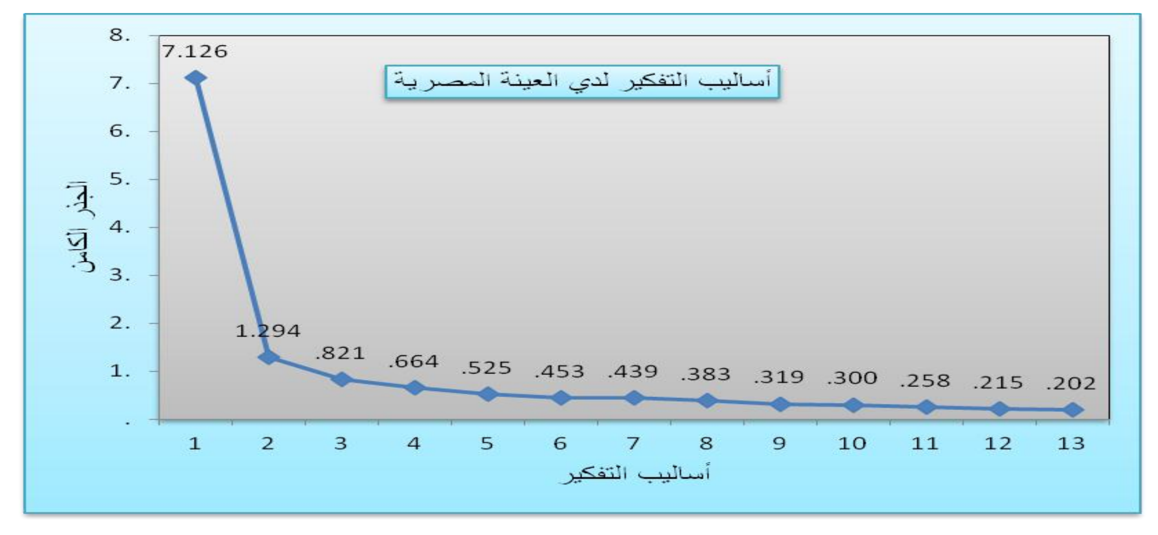
نتائج الدراسة ومناقشتها:

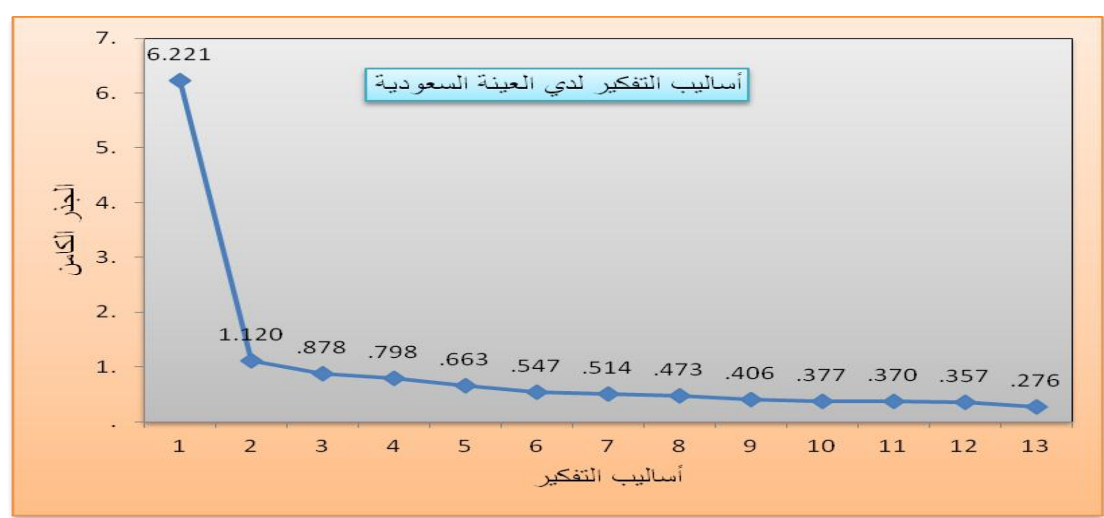
نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه "تنتظم أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين على أكثر من عامل"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لمصفوفة معاملات الارتباط بين أساليب التفكير بطريقة المكونات الأساسية Principal Component مع محك كايزر Kaiser Normalizationلاستخلاص العوامل، وهي العوامل التي لها جذر كامن (أكبر من) أو (يساوي) الواحد الصحيح، ثم التدوير المائل للمحاور بطريقة أقل ميل مباشر Direct Oblimin بالاعتماد على مصفوفة البناء **St**ructure Matrix وليست مصفوفة النمط Pattern Matrix، مع اعتبار تشبع الأسلوب بالعامل دالًا إحصائياً إذا كانت قيمته (٠,٣ فأكثر). وأسفر ذلك عن تشبع أساليب التفكير لدى كل من العينة المصرية والعينة السعودية بعاملين، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦) تشبعات أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين

أساليب التفكير	العينة المصرية (ن=٤٧٧)			العينة السعودية (ن=٤٥٠)		
	قيم الشيوع	العامل الأول	العامل الثاني	قيم الشيوع	العامل الأول	العامل الثاني
التشريعي	٠,٦٣٨	٠,٧٩٩		٠,٤٩٤	٠,٦٢٩	

التنفيذي	٠,٦٩٣		٠,٧٠٣	٠,٧٢٦		٠,٨٣٤
الحكمي	٠,٧١٣	٠,٨٤٤		٠,٥٤٣	٠,٧٣٤	
العالمي	٠,٥٩٣	٠,٧٥٢		٠,٤٢٩	٠,٥٩٠	
المحلي	٠,٦٦٦		٠,٧٣٥	٠,٥٣٨		٠,٦٩٣
المتحرر	٠,٦٥٢	٠,٨٠٧		٠,٥٩٠	٠,٧٥٢	
المحافظ	٠,٦٤٢		٠,٧٩٥	٠,٧٣٥		٠,٨٤٧
الهرمي	٠,٦٨١	٠,٨٢٥		٠,٦٥٩	٠,٨٠٣	
الملكي	٠,٦٤٨	٠,٧٨٤		٠,٥٠٢	٠,٦٤٥	
الأقلي	٠,٥٩٦	٠,٧٦٧		٠,٥٥٣	٠,٧٣٦	
الفوضوي	٠,٧١٥	٠,٨٤١		٠,٥٩٥	٠,٧٦٥	
الداخلي	٠,٦٠٩	٠,٧٧٠		٠,٤٢٦	٠,٦٥٠	
الخارجي	٠,٥٧٢	٠,٥٨٣		٠,٥٥٢	٠,٧٣٥	
الجذر الكامن		٧,١٣	١,٢٩		٦,٢٢	١,١٢
نسبة التباين		٥٤,٨١	٩,٩٠		٤٧,٨٦	٨,٦١





يتضح من الجدول رقم (٦) والشكلين السابقين تشبع أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، ويلاحظ ما يأتي:

- تشبع أساليب التفكير بعاملين بنسبة تباين (٦٤,٧٧) يفسر العامل الأول (٥٤,٨١) من التباين وبجذر كامن (٧,١٣)، والعامل الثاني يفسر (٩,٩٥) وبجذر كامن (١,٢٩) للعينة المصرية، (٥٦,٤٧) للعينة السعودية فسر العامل الأول (٤٧,٨٦) وبجذر كامن (٦,٢٢)، والعامل الثاني (٨,٦١) وبجذر كامن (١,١٢).
- التقارب الشديد في قيم التشبعات إذ انحصرت بين (٠,٥٨٣، ٠,٨٤٤) للعينة المصرية، (٠,٥٩٠، ٠,٨٤٧) للعينة السعودية.
- تشبع بالعامل الأول أساليب التفكير: التشريعي، والحكمي، والعالمي، والمتحرر، والهرمي، والملكي، والأقلي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، في حين تشبعت بالعامل الثاني أساليب التفكير: التنفيذي من بعد الوظيفة، والمحلي من بعد المستوي، والمحافظ من بعد النزعة وذلك للعينتين المصرية والسعودية.

والنتائج السابقة توضح أن أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة تنتظم حول عاملين مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول، وهذه النتائج تتفق من حيث عدد العوامل وتختلف من حيث قيم التشبعات مع كل من: Zhang (2000 ,2002)، وخضر (٢٠٠٤). وتختلف ما أشارت إليه النتائج الحالية مع كل من Fjel & ، Zhang (2004)، Bernardo et al (2002) Fer (2005 Walhovd (2004)، وأبي هاشم (٢٠٠٨) وذلك في عدد العوامل، وعلى الرغم من اختلاف عدد العوامل وقيم التشبعات يتضح عدم وجود عامل عام تتشبع به أساليب التفكير ويدل ذلك على استقلالية هذه العوامل.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد أساليب تفكير مفضلة لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية وذلك لكل أسلوب على حدة مع مقارنة هذه المتوسطات بمؤشر سيطرة أو شيوع الأسلوب لدى أفراد العينة وهو (٤,٤٤ فأكثر).

جدول (٧) المتوسط العام لكل أسلوب من أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين

أساليب التفكير	العينة المصرية (ن=٤٧٧)	العينة السعودية(ن=٤٥٠)
التشريعي	٥,٤٦	٥,٤٤
التنفيذي	٥,٢٦	٥,٢٦
الحكمي	٥,١٥	٥,٢٨
العالمي	٤,٦٧	٤,٧٨
المحلي	٤,٩٠	٥,٠٢
المتحرر	٥,٠٩	٥,٣٠
المحافظ	٤,٦٤	٤,٨٢
الهرمي	٥,٤٤	٥,٤٦
الملكي	٥,٠٥	٥,١٤
الأقلي	٥,١٦	٥,٢٩
الفوضوي	٤,٩٨	٥,٠٩
الداخلي	٤,٨٣	٤,٩٧
الخارجي	٥,١٨	٥,٢٧

ويتضح من الجدول (٧) ما يأتي:

-أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج مفضلة لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين مع اختلاف قيم شيوعها إذ انحصر المتوسط العام للأسلوب بين (٤,٦٤، ٥,٤٦) لدى العينة المصرية، وبين (٤,٧٨، ٥,٤٦) لدى العينة السعودية، وجميعها أعلى من مؤشر سيطرة الأسلوب لدى الأفراد. وأن ترتيب أساليب التفكير لدى العينة المصرية كان: التشريعي، والهرمي، والتنفيذي، والخارجي، والأقلي، والحكمي، والمتحرر، والملكي، والفوضوي، والمحلي، والداخلي، والعالمي، والمحافظ في حين كان ترتيب أساليب التفكير لدى العينة السعودية: الهرمي، والتشريعي، والمتحرر، والأقلي، والحكمي، والخارجي، والتنفيذي، والملكي، والفوضوي، والمحلي، والداخلي، والمحافظ، والعالمي. وهذه النتيجة تشير إلى شيوع أو سيطرة تسعة أساليب للتفكير تنتمي إلى خمس فئات هي:

(١) الشكل: أشارت النتائج إلى سيطرة ثلاثة أساليب هي على الترتيب: الهرمي، والأقلي، والملكي، ومن خصائص الأفراد ذوي الأسلوب الهرمي ميلهم إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، ويضعون أهدافهم في صورة هرمية حسب اهميتها وأولوياتها، ولا يعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، ومنظمون جدًا ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات. أما الأفراد ذوو الأسلوب الأقلي متوترون ومضطربون، ولديهم العديد من الأهداف المتناقضة، وأما أصحاب الأسلوب الملكي مدفوعون من داخلهم ومستقلون، ويمكن الاعتماد عليهم لعمل أي شيء، ويتغلبون على ما يواجههم من مشكلات.

(٢) الوظيفة: وتتكون هذه الفئة من ثلاث وظائف للعمل، إذ كانت أساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والحكمي والتي تنتمي إلى هذه الفئة الأكثر شيوعًا لدى أفراد العينة، ويتفق هذا مع ما أشار إليه Grigorenko &Sternberg (1995) أن للعقل ثلاث وظائف هي: التشريعية ، والتنفيذية، والحكمية. ويتميز أصحاب هذه الأساليب باتّباع القواعد والتعليمات الموضوعية، وتطبيق القوانين وتنفيذها، والواقعية والموضوعية في حل المشكلات، والتفكير في المحسوسات.

(٣) المستوي: وقد أوضحت النتائج سيطرة أسلوب التفكير المحلي، ويتصف أفراد هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات التي تتطلب التركيز على التفاصيل ويتجهون نحو الحلول العملية للمشكلات.

(٤) النزعة: وقد أشارت النتائج إلى سيطرة الأسلوب المتحرر أو التقدمي، ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالبحث فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ولديهم الرغبة في عمل أقصى تغيير ممكن.

(٥) المجال: وأشارت النتائج إلى شيوع الأسلوب الخارجي لدى أفراد العينة، ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالانبساط، والعمل مع الآخرين، ولديهم حس اجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية. ويمكن الوصول إلى هذه النتيجة أن لكل ثقافة أساليب تفكير شائعة، لذلك فقد تختلف هذه الأساليب من ثقافة إلى أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Sternberg & Wagner (1991) من أن أكثر المتغيرات تأثيراً في أساليب التفكير هو متغير الجنسية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) ذي التصميم العاملي (٢×٢×٢). وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

جدول (٨) نتائج الاختبارات المتعددة عند دراسة تأثير الجنسية والجنس والتخصص والتفاعل بينها على أساليب التفكير

المتغير المستقل	الاختبار	القيمة	ف	الدلالة
الجنسية	بيلاي Pillai	٠,٢١٢		
	ويلكس Wilks	٠,٧٨٨	١٨,٧٨	٠,٠٠٠
	هوتلنج Hotelling	٠,٢٩		
	روي Roy	٠,٢٦٩		
الجنس	بيلاي Pillai	٠,١٩٨		
	ويلكس Wilks	٠,٨٠٢	١٧,٢٨	٠,٠٠٠
	هوتلنج Hotelling	٠,٢٤٨		
	روي Roy	٠,٢٤٨		
التخصص	بيلاي Pillai	٠,٤٧		
	ويلكس Wilks	٠,٩٥٣	١٣,٤٨	٠,٠٠٠
	هوتلنج Hotelling	٠,٠٤٩		
	روي Roy	٠,٠٤٩		
الجنسية × الجنس	بيلاي Pillai	٠,١٦٢		
	ويلكس Wilks	٠,٨٣٨	١٣,٠٠	٠,٠٠٠
	هوتلنج Hotelling	٠,١٩٣		
	روي Roy	٠,١٩٣		
الجنسية × التخصص	بيلاي Pillai	٠,٠٢٩		
	ويلكس Wilks	٠,٩٧١	٢,٠٩	٠,٠١٢
	هوتلنج Hotelling	٠,٠٣٠		
	روي Roy	٠,٠٣٠		
الجنس × التخصص	بيلاي Pillai	٠,٠١٧		
	ويلكس Wilks	٠,٩٨٣	١,١٩	٠,٢٧٩
	هوتلنج Hotelling	٠,٠١٧		
	روي Roy	٠,٠١٧		
الجنسية × الجنس × التخصص	بيلاي Pillai	٠,٠٢٢		
	ويلكس Wilks	٠,٩٧٨	١,٦٠	٠,٠٧٨
	هوتلنج Hotelling	٠,٠٢٣		
	روي Roy	٠,٠٢٣		

(df= 13 , Error df =907)

يتضح من الجدول السابق أن الاختبارات الأربعة دالة إحصائيًا لكل من الجنسية والجنس والتخصص، وتفاعل كل من الجنسية والجنس، والجنسية والتخصص. في حين كانت غير دالة إحصائيًا لتفاعل الجنس والتخصص، والتفاعل الثلاثي لكل من الجنسية والجنس والتخصص. ويوضح الجدول الآتي نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة.

جدول (٩) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لتأثير الجنسية والجنس والتخصص والتفاعلات بينها أساليب التفكير

مصدر التباين	أساليب التفكير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنسية	التشريعي	٢٢١,٩٤	١	٢٢١,٩٤	٩,٤١	٠,٠٠٢
	التنفيذي	١٦٩٢,٠٨	١	١٦٩٢,٠٨	٧٥,٨٢	٠,٠٠٠
	الحكمي	٨٢,٣٠	١	٨٢,٣٠	٣,٤٣	٠,٠٦٥
	العالمي	٣٩٧,٢٧	١	٣٩٧,٢٧	١٦,٩٩	٠,٠٠٠
	المحلي	٢٤٦٤,٨٦	١	٢٤٦٤,٨٦	٩٣,٨٥	٠,٠٠٠
	المتحرر	٩٢,٥٣	١	٩٢,٥٣	٢,٨٢	٠,٠٩٤
	المحافظ	٢٥١٥,١٨	١	٢٥١٥,١٨	٧٣,٩٥	٠,٠٠٠
	الهرمي	١٧,٢٣	١	١٧,٢٣	٠,٦٦٤	٠,٤١٥
	الملكي	١٢٨,٧٤	١	١٢٨,٧٤	٤,٠٥	٠,٠٨٨
	الأقلي	٩٨,٩٦	١	٩٨,٩٦	٢,٥٩	٠,٠٧٨
	الفوضوي	٢٧,٠٥	١	٢٧,٠٥	١,٠١	٠,٣١٤
	الداخلي	٨٦,١٥	١	٨٦,١٥	٣,٠٨	٠,٠٧٩
	الخارجي	١٩٠٦,٠٠	١	١٩٠٦,٠٠	٦٣,٢٧	٠,٠٠٠
الجنس	التشريعي	١٢٤,٤١	١	١٢٤,٤١	٥,٢٨	٠,٠٢٢
	التنفيذي	١٤٣١,١٨	١	١٤٣١,١٨	٦٤,١٢	٠,٠٠٠
	الحكمي	٣٦٤,٦٩	١	٣٦٤,٦٩	١٥,١٧	٠,٠٠٠
	العالمي	٨٩٧,٣٢	١	٨٩٧,٣٢	٣٨,٣٨	٠,٠٠٠
	المحلي	٣١٨٩,٢٢	١	٣١٨٩,٢٢	١٢١,٤٤	٠,٠٠٠
	المتحرر	٥٢٥,٣١	١	٥٢٥,٣١	١٥,٩٨	٠,٠٠٠
	المحافظ	٢٣٣٨,٨٨	١	٢٣٣٨,٨٨	٦٨,٧٧	٠,٠٠٠
	الهرمي	١٥,٣٥	١	١٥,٣٥	٠,٥٩٢	٠,٤٤٢
	الملكي	٤٠٠,٢٧	١	٤٠٠,٢٧	١٥,٠٦	٠,٠٠٠
	الأقلي	٣٩٢,٤٣	١	٣٩٢,٤٣	١٤,٢٥	٠,٠٠٠
	الفوضوي	٣١٤,٦١	١	٣١٤,٦١	١١,٧٧	٠,٠٠١
	الداخلي	٧٠٣,٣٩	١	٧٠٣,٣٩	٢٥,١٨	٠,٠٠٠
	الخارجي	٦٠٠,١٨	١	٦٠٠,١٨	١٩,٩٣	٠,٠٠٠
التخصص	التشريعي	٦,١٨	١	٦,١٨	٠,٢٦٢	٠,٦٠٩
	التنفيذي	٦١,٠٤	١	٦١,٠٤	٢,٧٤	٠,٠٩٩
	الحكمي	١٤,٥٤	١	١٤,٥٤	٤,٤٩	٠,٠٣٤
	العالمي	١٠٥,١٧	١	١٠٥,١٧	٠,٦٠٥	٠,٤٣٧
	المحلي	٨,٨٣	١	٨,٨٣	٠,٣٣٦	٠,٥٦٢
	المتحرر	٢٦,٢٣	١	٢٦,٢٣	٠,٧٩٨	٠,٣٧٢
	المحافظ	١٢٩,٧٤	١	١٢٩,٧٤	٣,٨٢	٠,٠٥١
	الهرمي	١٤١,١٢	١	١٤١,١٢	٥,٤٤	٠,٠٢٠

	الملكي	٢٣,٦٨	١	٢٣,٦٨	٠,٨٩١	٠,٣٤٥
	الأقلي	١١٦,٧٢	١	١١٦,٧٢	٤,٢٤	٠,٠٣٠
	الفوضوي	١٠٦,١٢	١	١٠٦,١٢	٣,٩٧	٠,٠٥١
	الداخلي	١١١,٠٥	١	١١١,٠٥	٤،٩٨	٠,٠٣٠
	الخارجي	١٣١,٧١	١	١٣١,٧١	٤,٣٧	٠,٠٣٠
الجنسية ×	التشريعي	٢٧٨,٣٢	١	٢٧٨,٣٢	١١,٨٠	٠,٠٠١
الجنس	التنفيذي	٢١١٢,٨٠	١	٢١١٢,٨٠	٩٤,٦٧	٠,٠٠٠
	الحكمي	٢٤٦,٤١	١	٢٤٦,٤١	١٠,٢٥	٠,٠٠١
	العالمي	٣٤٥,١٣	١	٣٤٥,١٣	١٤,٧٦	٠,٠٠٠
	المحلي	٢٨١١,٥١	١	٢٨١١,٥١	١٠٧,٠٥	٠,٠٠٠
	المتحرر	٤٠٤,٥١	١	٤٠٤,٥١	١٢,٣٠	٠,٠٠٠
	المحافظ	١٥٣٨,٨٤	١	١٥٣٨,٨٤	٤٥,٢٤	٠,٠٠٠
	الهرمي	٤٨٨,٢٠	١	٤٨٨,٢٠	١٨,٨٠	٠,٠٠٠
	الملكي	٤٨٤,٢٩	١	٤٨٤,٢٩	١٨,٢٢	٠,٠٠٠
	الأقلي	٣٩٥,٩٣	١	٣٩٥,٩٣	١٤,٣٨	٠,٠٠٠
	الفوضوي	٥١٦,٢٦	١	٥١٦,٢٦	١٩,٣٢	٠,٠٠٠
	الداخلي	٥١٢,٨١	١	٥١٢,٨١	١٨,٣٦	٠,٠٠٠
	الخارجي	٥٥,٠٦	١	٥٥,٠٦	١,٨٣	٠,١٧٧
الجنسية ×	التشريعي	٤٣,١٩	١	٤٣,١٩	١,٨٣	٠,١٧٦
التخصص	التنفيذي	١٧١,٤٥	١	١٧١,٤٥	٧,٦٨	٠,٠٠٦
	الحكمي	١٣٢,٧٩	١	١٣٢,٧٩	٥,٥٢	٠,٠١٩
	العالمي	٦٢,٥٦	١	٦٢,٥٦	٢,٦٧	٠,١٠٢
	المحلي	١٦٥,٦٦	١	١٦٥,٦٦	٦,٣٠	٠,٠١٢
	المتحرر	٨٥,٤٧	١	٨٥,٤٧	٢,٦٠	٠,١٠٧
	المحافظ	٤٢,٧٠	١	٤٢,٧٠	١,٢٥	٠,٢٦٣
	الهرمي	٢٩٩,٩٢	١	٢٩٩,٩٢	١١,٥٥	٠,٠٠١
	الملكي	١٩٢,٦٣	١	١٩٢,٦٣	٧,٢٥	٠,٠٠٧
	الأقلي	١١٨,٤٥	١	١١٨,٤٥	٤,٣٠	٠,٠٣٨
	الفوضوي	١٤٠,٨٥	١	١٤٠,٨٥	٥,٢٧	٠,٠٢٢
	الداخلي	٨٤,٢٠	١	٨٤,٢٠	٣,٠١	٠,٠٨٣
	الخارجي	٢٥٧,٥٧	١	٢٥٧,٥٧	٨,٥٥	٠,٠٠٤
الجنس ×	التشريعي	٠,٢٨٨	١	٠,٢٨٨	٠,٠١٢	٠,٩١٢
التخصص	التنفيذي	٦٩,٥٩	١	٦٩,٥٩	٣,١٢	٠,٠٧٨
	الحكمي	٣,٩٦	١	٣,٩٦	٠,١٦٥	٠,٦٨٥
	العالمي	٦٣,٦٦	١	٦٣,٦٦	٢,٧٢	٠,٠٩٩
	المحلي	٢٦,٧٤	١	٢٦,٧٤	١,٠١	٠,٣١٣

	المتحرر	٠,٤٣٧	١	٠,٤٣٧	٠,٠١٣	٠,٩٠٨
	المحافظ	٢٢,٣٤	١	٢٢,٣٤	٠,٦٥٧	٠,٤١٨
	الهرمي	٠,٥٧٦	١	٠,٥٧٦	٠,٠٢٢	٠,٨٨٢
	الملكي	١٦,١٣	١	١٦,١٣	٠,٦٠٧	٠,٤٣٦
	الأقلي	٠,١٢٧	١	٠,١٢٧	٠,٠٠٥	٠,٩٤٦
	الفوضوي	٣,١٤	١	٣,١٤	٠,١١٨	٠,٧٣١
	الداخلي	٦٨,٩٨	١	٦٨,٩٨	٢,٤٧	٠,١١٦
	الخارجي	١,١٩	١	١,١٩	٠,٠٤٠	٠,٨٤٢
الجنسية ×	التشريعي	٦,٣٠	١	٦,٣٠	٠,٢٦٧	٠,٦٠٥
الجنس ×	التنفيذي	١٥١,٢٢	١	١٥١,٢٢	٦,٧٧	٠,٠٠٩
التخصص	الحكمي	٦٢,٢٢	١	٦٢,٢٢	٢,٥٨	٠,١٠٨
	العالمي	٤٥,٢٧	١	٤٥,٢٧	١,٩٣	٠,١٦٤
	المحلي	٢٢,٤٥	١	٢٢,٤٥	٠,٨٥٥	٠,٣٥٥
	المتحرر	٦٦,٣٨	١	٦٦,٣٨	٢,٠٢	٠,١٥٦
	المحافظ	١٢,٤٧	١	١٢,٤٧	٠,٣٦٧	٠,٥٤٥
	الهرمي	٢,٣٤	١	٢,٣٤	٠,٠٩٠	٠,٧٦٤
	الملكي	٠,٩٩٠	١	٠,٩٩٠	٠,٠٣٧	٠,٨٤٧
	الأقلي	٤,٩٠	١	٤,٩٠	٠,١٧٨	٠,٦٧٣
	الفوضوي	٦٩,٥١	١	٦٩,٥١	٢,٦٠	٠,١٠٧
	الداخلي	٣,٦١	١	٣,٦١	٠,١٢٩	٠,٧١٩
	الخارجي	٠,٢٣٢	١	٠,٢٣٢	٠,٠٠٨	٠,٩٣٠
الخطأ	التشريعي	٢١٦٦٧,٦٥	٩١٩	٢٣,٥٧		
	التنفيذي	٢٠٥٠٩,٩٢	٩١٩	٢٢,٣١		
	الحكمي	٢٢٠٨٥,٣١	٩١٩	٢٤,٠٣		
	العالمي	٢١٤٨٣,٢٣	٩١٩	٢٣,٣٧		
	المحلي	٣٠٢٠٥,٦٨	٩١٩	٢٦,٢٦		
	المتحرر	٣١٢٥٤,٠٧	٩١٩	٣٢,٨٦		
	المحافظ	٢٣٨٥٤,٠٧	٩١٩	٣٤,٠٠		
	الهرمي	٢٤٤١٨,٨٩	٩١٩	٢٥,٩٠		
	الملكي	٢٥٢٩٨,٨١	٩١٩	٢٦,٥٧		
	الأقلي	٢٤٥٤٥,٦٢	٩١٩	٢٧,٥٢		
	الفوضوي	٢٥٦٦٧,٣٥	٩١٩	٢٦,٧٠		
	الداخلي	٢٧٦٨٠,٧٩	٩١٩	٢٧,٩٣		
	الخارجي	٢٧٦٨٠,٧٩	٩١٩	٣٠,١٢		

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير في ضوء متغيرات (الجنسية ، الجنس ، التخصص)

أساليب التفكير	الجنسية		الجنس		التخصص	
	مصرية	سعودية	ذكور	إناث	إنساني	علمي
التشريعي	٢٨,٠٢	٢٧,٢٦	٢٨,٠٢	٢٧,٣٣	٢٧,٨٥	٢٧,٤١
التنفيذي	٢٨,٣٣	٢٦,٤١	٢٨,٥٣	٢٦,٤٥	٢٧,٦٢	٢٧,١٥
الحكمي	٢٦,٥٣	٢٦,٤٧	٢٧,٢٤	٢٥,٨٨	٢٦,٩٠	٢٦,٠٦
العالمي	٢٤,٣١	٢٣,٤٨	٢٤,٨١	٢٣,١٥	٢٣,٩٣	٢٣,٨٨
المحلي	٢٧,١٢	٢٤,٦٩	٢٧,٧٨	٢٤,٣٩	٢٦,٤٧	٢٥,٣٥
المتحرر	٢٦,٤٠	٢٦,٢٧	٢٧,١٢	٢٥,٦٨	٢٦,٤٨	٢٦,١٧
المحافظ	٢٦,٢٦	٢٣,٤١	٢٦,٦٤	٢٣,٤٠	٢٥,٦٩	٢٣,٩٦
الهرمي	٢٨,٠٤	٢٨,١٤	٢٨,٣٣	٢٧,٨٩	٢٨,٥٨	٢٧,٥٤
الملكي	٢٦,١٥	٢٦,٧٦	٢٦,٥٦	٢٥,٤٥	٢٦,٠٤	٢٥,٨٦
الأقلي	٢٦,٧٢	٢٦,٤٨	٢٧,٣٣	٢٥,٩٩	٢٦,٩٤	٢٦,٢٣
الفوضوي	٢٥,٧٩	٢٦,٠٣	٢٦,٦٠	٢٥,٣٢	٢٦,٢٨	٢٥,٤٩
الداخلي	٢٥,٠٣	٢٤,٩٣	٢٥,٩١	٢٤,٢١	٢٥,٣١	٢٤,٦٢
الخارجي	٢٩,٦٢	٢٦,٤٣	٢٧,٥٧	٢٨,٤٩	٢٧,٦٣	٢٨,٥٦

يتضح من الجداول أرقام (٩ &١٠):

– وجود تأثير دال إحصائياً للجنسية على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والعالمي، والمحلي، والمحافظ، والخارجي لصالح الطلاب المصريين، في حين كانت الفروق في باقي أساليب التفكير غير دالة.

– وجود تأثير دال إحصائياً للجنس على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والعالمي، والمحلي، والمتحرر، والمحافظ، والملكي، والأقلي، والفوضوي، والداخلي لصالح الذكور، وفي أسلوب التفكير الخارجي لصالح الإناث، في حين كانت الفروق في أسلوب التفكير الهرمي غير دالة.

– وجود تأثير دال إحصائياً للتخصص على أساليب التفكير: الحكمي، والمحلي، والمحافظ، والهرمي، والأقلي، والفوضوي لصالح ذوي التخصصات الإنسانية، والفروق في أسلوب التفكير الخارجي لصالح ذوي التخصصات العلمية، في حين كانت الفروق في أساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والمتحرر، والملكي، والعالمي غير دالة.

– وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي (الجنسية × الجنس) على جميع أساليب التفكير ما عدا أسلوب التفكير الخارجي.

– وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي (الجنسية × التخصص) على كل من: أسلوب التفكير التنفيذي، والمحلي، والهرمي، والملكي، والأقلي، والفوضوي والخارجي. في حين كان التأثير على باقي الأساليب غير دال إحصائياً.

– عدم وجود تأثير دال إحصائياً الثنائي (الجنس× التخصص) على أساليب التفكير.

وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثلاثي (الجنسية × الجنس × التخصص) على أسلوب التفكير التنفيذي فقط، في حين كان هذا التأثير غير دال إحصائيًا على باقي أساليب التفكير.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة كل من عاشور (٢٠٠٧)، وأبي العلا (٢٠١١) وكذلك مع ما ذكره (Sternberg 1997)، في أن الفروق الثقافية هي المتغير الأول الذي يؤثر

في أساليب التفكير وأن بعض الثقافات أكثر احتمالاً لأن تعزز أساليب متنوعة بين الأفراد عن الثقافات الأخرى وهذا يؤكد ما ذكره (Zahang , 2000) في أن أساليب التفكير في جانب كبير منها اجتماعية ويمكن تعديلها وهي تتغير بتغير البيئات والثقافات التي يعيش بها الأفراد إذ يختلفون في أساليب تفكيرهم تبعاً لاختلاف خصائصهم الشخصية فثقافة المجتمع المصري تختلف بصورة كبيرة عن ثقافة المجتمع السعودي الأمر الذي يؤثر على طريقة وأساليب تفكير الأفراد في كلا الثقافتين نلاحظ أن أساليب التفكير لدى الأفراد مختلفة بين المجتمعين لأن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها أساليب التفكير أنها ذات قيمة في مكان وليست ذات قيمة في مكان آخر لأنها تختلف باختلاف الجنسية والمجتمع كما إن أساليب التفكير تكتسب اجتماعياً من خلال مشاهدة الفرد للنماذج الاجتماعية. ومن خلال فحص الخصائص المميزة لكل أسلوب من أساليب التفكير التي وجدت فيها فروق لصالح المجتمع المصري وهي: التشريعي، والتنفيذي، والعالمي، والمحلي، والمحافظ، والخارجي يتضح أن أفراد المجتمع المصري يميلون إلى الابتكار والاستنباط والتخطيط لحل المشكلات، وعمل ما يطلب منهم بطريقتهم الخاصة والاستمتاع بذلك. ويميلون إلى تقويم القوانين والإجراءات، ويفضلون المشكلات والأنشطة التي تتطلب التحليل والتقويم، ويركزون دافعيتهم نحو هدف محدد وعمل شيء واحد في الوقت الواحد، ويعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، وأحيانًا يستخدمون مداخل عشوائية في حل المشكلات، ويفضلون حل المشكلات المحسوسة ويركزون على التفاصيل الدقيقة للموضوعات. ويميلون إلى التغيير وتخطي القواعد والإجراءات، ولا يخافون من المواقف الغامضة وخاصة في مجال الدراسة والتعليم. وهذه الخصائص تتفق إلى حد كبير مع خصائص أساليب التفكير التي تفضلها أفراد المجتمع المصري والتي كشفت عنها النتائج الحالي.

وهذه النتائج تعني أن الذكور يوظفون أساليب التفكير في ضوء الأبعاد التي يجمعها الشكل، والوظيفة، والمستوي، والنزعة، والمجال أكثر من الإناث، في حين كان الإناث أكثر توظيفاً لأسلوب التفكير الخارجي من الذكور ويتفق هذا مع طبيعة الأسلوب الخارجي إذ يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى الميل للانبساط، والعمل مع فريق ولديهم حس اجتماعي، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية ويرجع هذا أيضاً إلى طبيعة التكوين البيولوجي للإناث. ولم توجد دلالة للفروق بينهما في أسلوب التفكير الهرمي. وجاءت هذه النتائج لتدعم أيضًا توجهات البحوث والدراسات السابقة حول تأثير الجنس على أساليب التفكير وهذا اتفاق طبيعي ومنطقي نظرًا لتشابه عينات البحث الحالي مع البحوث السابقة في أن جميعها من طلاب الجامعة. ولكنها اختلفت مع دراسة نصار ويدك (٢٠١٠) والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين أساليب التفكير والجنس إذ أجريت هذه الدراسة على طلاب التعليم الفني. والاختلاف في أساليب التفكير بين الذكور والإناث يرجع في جزء كبير منه إلى أن الأساليب تكتسب اجتماعياً، من خلال نماذج الأدوار التي يقدمها المربون والمعلمون ووسائل الإعلام وتلك النماذج تقدم بما يتفق وطبيعة كل من الذكور والإناث ، كما أن أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تؤدي إلى إظهار الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير خاصة إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية الموجهة نحو الذكور تختلف عنه لدى الإناث ، ويتفق هذا إلى حد كبير مع طبيعة عينات الدراسة الحالية، فهي من مجتمعين مختلفين، كلٌّ منهما يؤكد ثقافة مختلفة في التعامل مع الذكور والإناث.

وتشير النتائج إلى أن طلبة الكليات الإنسانية يوظفون أساليب التفكير الحكمي، والمحلي، والمحافظ، والهرمي، والأقلي، والفوضوي أكثر من طلبة الكليات العلمية، في حين أن طلبة الكليات العلمية يوظفون أسلوب التفكير

الخارجي. وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع ما ذكره أنها ليست ثابتة تماماً، فهي تتغير عبر المهام والمواقف والتخصصات الدراسية المختلفة، فالأسلوب الذي يحتاجه الطالب لحل مشكلة في مادة من المواد الدراسية قد يختلف عن الأسلوب الذي يحتاجه الطالب في حل مشكلة في مادة أخرى.

ونتائج هذا الفرض تؤكد الأثر الواضح لنوع الدراسة أو الكلية على أساليب التفكير، ولكنها تختلف مع نتائج البحوث السابقة إذ توصل (عجوة، ١٩٩٨) إلى وجود فروق في أسلوبين فقط هما الحكمي والمحلي لصالح التخصصات الإنسانية، وأيضاً تختلف مع نتائج بحوث كل من (Balkis & Isilker ,2005)، و أبي هاشم، كمال (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن أسلوب التفكير التشريعي الأكثر تمييزاً لطلاب التخصصات الأدبية، في حين كان أسلوب التفكير العالمي الأكثر تمييزاً للتخصصات العلمية. وكذلك دراسة الشوربجي (٢٠٠٧) في أن خريجي الكليات العملية يوظفون أساليب التفكير التشريعي والحكمي والملكي والفوضوي والكلي والمحلي والداخلي، في حين يوظف خريجي الكليات النظرية في أساليب التفكير الهرمي والأقلي والخارجي والتحرري، وكذلك تختلف هذه النتائج مع دراسة عاشور (٢٠٠٧) والتي أظهرت وجود فروق في أساليب التفكير التنفيذي والتشريعي والمحافظ والأقلي والخارجي لصالح التخصصات العلمية. وتختلف مع نتائج دراسة الباكستاني (٢٠١٢) والتي أظهرت عدم تأثير التخصص الدراسي على أساليب التفكير.

ويمكن أن تفسر هذه النتائج في ضوء ما سبق أن بيئة الدراسة تسهم بشكل كبير في تشكيل وتنمية أساليب معينة في التفكير وقد تسهم أيضاً في عدم نمو أساليب تفكير معينة ، فالفروق ليست حقاً في كفاءة الفرد، ولكنها فيما يتم إثباته عند نقاط أو مواقع مختلفة من التخصص، فأسباب التفكير ليست ثابتة فقد تكون ذات قيمة في (Sternberg ,1997) عن خصائص أساليب التفكير في مكان ما وغير ذات قيمة في مكان آخر فورش العمل التي كانت ملائمة في أقسام الجامعة في مجال علم النفس والتربية من المحتمل أن تكون غير مقبولة في أقسام أخرى في نفس الجامعة أو جامعة أخرى، وذلك لأن أهمية تلك الورش ربما تكون مختلفة أو قد يكون لها أساليب بحث متناقضة أو متضادة معه (ستيرنبرج، ٢٠٠٤)، فالأساليب التي تصلح وتتناغم مع طبيعة العمل والدراسة والبحث في مكان ما قد لا تصلح في مكان آخر. كذلك فإن أساليب التفكير متغيرة عبر المواقف، ومواقف الدراسة وطبيعتها من شأنها أن تغير أساليب التفكير التي نفضلها في كل موقف.

التوصيات:

(١) أبرز البحث الحالي طبيعة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة، واهتم بالتعرف على البنية العاملية لأساليب التفكير لدى كل عينة، وكذلك أهم المتغيرات التي تؤثر على أساليب التفكير وهي الجنسية، والجنس، والتخصص. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نستخلص منها بعض البحوث المقترحة والتوصيات على النحو الآتي:

(٢) تم التوصل لتصور أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، وفيه تتشبع أساليب كل بعد بعامل عام، وهي نتيجة تتفق مع التصور الذي قدمه ستيرنبرج (١٩٨٨–١٩٩٧). وهذا الاستنتاج يحتاج إلى إجراء مزيد من البحوث على عينات مصرية وسعودية من مراحل عمرية وتعليمية مختلفة، ويمكن التوصية بضرورة مراعاة التضاد في أساليب التفكير مثل (الداخلي/الخارجي)، (التحرري/المحافظ)، (العالمي/المحلي)، وأن نضع في أذهاننا أن أساليب التفكير ليست هي القدرات العقلية ولكنها طرق مفضلة لحل المشكلات التعليمية التي تواجه الطالب، ومن ثم نستطيع أن ننمي تلك الأساليب بما يساعد الطلبة على النجاح وإنجاز المهام الأكاديمية بسهولة ويسر

-اهتم البحث بأثر كل من: الجنسية، والجنس، والتخصص الدراسي على أساليب التفكير، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير لهذه المتغيرات والتفاعلات بينها على أساليب التفكير، ويمكن أن نوصي:

- ضرورة الأخذ بأساليب التفكير المفضلة لدى كل من الذكور والإناث، والطلبة فى التخصصات الدراسية المختلفة، وكذلك الثقافات المتباينة بعين الاعتبار، ووجوب الاهتمام بأساليب التفكير التي تولد الإبداع لدى الأفراد.

- تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر الذي نعيشه، وتتضمن دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات تنفذ فى مواقف صفية، ولا صفية متكاملة تثري التفكير بأشكاله المختلفة.

-ضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التفكير وكيفية تطويرها لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أبو العلا، مسعد ربيع عبد الله (٢٠١١). دراسة الفروق الوظيفية بين النصفين الكرويين للمخ في تفضيل أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر وسلطنة عمان: دراسة عبر ثقافية، *دراسات تربوية واجتماعية*، ١٧ (٤) ١١-٧٨.

أبو المعاطي، يوسف (٢٠٠٥)، أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٥ (٤٩)، ٣٧٥-٤٤٦.

أبو هاشم، السيد (٢٠٠٨). الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، *مركز بحوث كلية التربية*، (٢٦٩).

أبو هاشم، السيد، كمال، صافيناز أحمد (٢٠٠٧). أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، جامعة طيبة، كلية التربية، *ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامع: الواقع والطموحات*، (١٩-٢١) أكتوبر.

الباكستاني، عدنان شريف (٢٠١٢). أساليب التفكير وحب الاستطلاع لدى الطلاب الجامعيين فى جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٠ (٣)، ٢٤٥-٢٨١.

جروان، فتحي (١٩٩٩). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

خضر، عادل سعد (٢٠٠٤) . البناء العاملي للقدرات العقلية في علاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزقازيق (اختبار صدق نظرية ستيرنبرج الثلاثية للقدرات العقلية). *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية جامعة حلوان، ١٠ (٤)، ٢٧٩ -٣٦٥.

رمضان، رمضان محمد (٢٠٠١). دراسة لأساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ١٢ (٤٦) ، ١٠ -٤٠.

الزعبي، طلال عبد الله، الشريدة، محمد (٢٠٠٧). أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتأثرها بكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، سوريا، ٥ (٢)، ١٠٣ -١٢٥.

ستيرنبرج (٢٠٠٤). *أساليب التفكير*. ترجمة عادل سعد خضر، القاهرة، مكتبة النهضة العربية

شلبي، أمينة (٢٠٠٢)، بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية "دراسة تحليلية مقارنة"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٢ (٣٤) فبراير، ٨٧-١٤٢.

الشوربجي، أبو المجد إبراهيم (٢٠٠٧). أساليب التفكير من منظور نظرية الحكومة الذاتية العقلية وعلاقتها بكل من أسلوب التدريس المفضل والتحصيل الدراسي ونوع الدراسة والعمر لدى خريجي الجامعة، *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*، ٥٥، ٩٧ – ١٧٠.

عاشور، أحمد حسن (٢٠٠٨). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة عبر ثقافية، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ١٨ (٧٤)، ٢٢٠ – ٢٥٩

العتوم، عدنان (٢٠٠٤)، *علم النفس المعرف: النظرية والتطبيق* ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عجوة، عبد العال (١٩٩٨)، أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية* جامعة *بنها*، ٩ (٣٣)، ٣٦٣-٤٢٥

القضاة، محمد فرحان، مقدادي، هاني صلاح (٢٠٠٨). أساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلبة جامعة الملك خالد في ضوء متغيرات الجنس ونوع التخصص والمستوى الدراسي، *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٣٩ (٢)، ٣١٢-٣٣٦.

قطامي، نايفة (٢٠٠١)، *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية* ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ،

نصار، يحيى حياتي، يدك، صفاء ماجد (٢٠١٠). أساليب التفكير السائدة لدى طلبة التعليم المهني في الأردن وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة واتجاهاتهم نحو تخصصهم، *المجلة التربوية*، الكويت، ٢٤ (٩٥)، ٣٢٣ – ٣٦١.

النور، أحمد يعقوب (٢٠١٢). أساليب التفكير وعلاقتها بكل من أساليب التعلم والتخصص **الأكاديمي** والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية

التربية جامعة جازان، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٢٨ (٢)، ١٢٢ – ١٥٥.

Balkis, M & Isilker, G (2005). The relationship between thinking styles and personality types. Social Behavior and Personality , 33(3) , 283 -294.

Bernardo, A, Zhang, Li.& Callueng , C. (2002). Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students. The Journal of Genetic Psychology, 163(2), 149-163.

Fer, S.(2005). Validity and Reliability Of the Thinking Styles Inventory. Educational Sciences: Theory & Practice. 5 (1), 55-68.

Fjel, A. & Walhovd, K. (2004) .Thinking style in relation to personality traits: An investigation of the Thinking Styles Inventory and NEO- PI- R, Scandinavian Journal of Psychology, 45, 293-300.

Grigorenko, E. & Sternberg, R. (1995). Styles of thinking in the school . European Journal for High Ability . 6 , 201-219.

Grigorenko, E. & Sternberg, R. (1997). Styles of thinking , abilities , and academic performance . Exceptional Children, 63, 295-312.

Kim, M (2011).The Relationship Between Thinking Style Differences and Career Choices for High-Achieving Students, Roeper Review, 33, 252–262

Sternberg, R. (1988). Mental self – government: A theory of intellectual styles and their development. Human Development, 31, 197-224.

Sternberg, R. (1990). Thinking Styles: Keys to understanding Student performance. Phi Delta Kappa. 71, 366-371.

Sternberg, R. (1992). Thinking styles : Theory and assessment at the interface between intelligence and personality . New York: Cambridge University press .

Sternberg, R. (1994). Allowing for thinking styles. Educational Leadership, 52 (3), 36-40.

Sternberg, R. (1997). Thinking styles. New York: Cambridge University press.

Turki, J (2012). Thinking Styles "In Light of Sternberg's Theory" Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship with Some Variables. American International Journal of Contemporary Research, 2 (3), 140-152

Zhang, L. (2000). Are thinking styles and personality types related?. Educational psychology, 20(3) , 271-284.

Zhang, L. (2002). Thinking styles : Their relationship with modes of thinking and academic performance . Educational psychology , 22(3) , 331-348 .

Zhang, L. (2004) . Do university students Thinking styles matter in their preferred teaching Approaches. Personality and Individual Differences, 37, 1551-1564.

Styles thinking in the light of the theory of Sternberg: study of comparison between the two samples, "Egyptian and Saudi Arabia" of university students

El Sayed Mohamed Abu Hashem
professor, Department of Psychology
Faculty of Education, King Saud University

Submitted 30-11-2013 and Accepted on 21-02-2014

Abstract: The objective of the present research to identify styles thinking in the light of the theory of Sternberg Sternberg has two samples Egyptian and a Saudi university students 0 and the sample consisted of (927) students of them (477) students from the Egyptians, (450) students from the Saudis, dish out a list of styles thinking for Sternberg , and using exploratory factor analysis, and the Mean , standard deviations, and MANOA . the results showed the following: The results showed: that ways of thinking in the light of the theory of Sternberg organized around workers have university students Egyptians and Saudis, and the presence of ways of thinking in the light of the theory of Sternberg favorite with university students Egyptians and Saudis which respectively: hierarchical, and minorities, and Royal, legislative, executive, and estoppel, and local levels, and liberal, and external, and the presence of a statistically significant effect of each of: sexuality, gender, and specialization on some ways of thinking in the light of the theory of Sternberg have university students

Key Words: Thinking styles, theory of Sternberg , Students University